

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعْلَمْ أَنَّ أَبْوَابَ التَّصْرِيفِ **خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ** بَابًا .
سِتَّةٌ مِنْهَا لِلثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ :

البَابُ الْأَوَّلُ

(فَعَلَ يَفْعُلُ) :

مَوْزُونُهُ : نَصَرَ يَنْصُرُ ، وَعَلَامَتُهُ : أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَمَضْمُومًا فِي الْمَضَارِعِ ، وَبِنَاؤُهُ : لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا ، وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا ، مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ : (نَصَرَ زَيْدٌ عَمْرًا) ، وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : (خَرَجَ زَيْدٌ) .
وَالْمُتَعَدِّي : هُوَ مَا يَتَجَاوَزُ فِعْلَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ، وَاللَّازِمُ : هُوَ مَا لَمْ يَتَجَاوَزْ فِعْلَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ بَلْ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ .

البَابُ الثَّانِي

(فَعَلَ يَفْعِلُ) :

مَوْزُونُهُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وَعَلَامَتُهُ : أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَمَكْسُورًا فِي الْمَضَارِعِ ، وَبِنَاؤُهُ : أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا ، وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا ، مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ : (ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا) ، وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : (جَلَسَ زَيْدٌ) .

البَابُ الثَّلَاثُ

(فَعَلَ يَفْعَلُ) :

مَوْزُونُهُ : فَتَحَ يَفْتَحُ ، وَعَلَامَتُهُ : أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ أَوْ لَامُهُ وَاحِدًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ ،

وَهِيَ سِتَّةٌ : (الْحَاءُ ، وَالْحَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْهَاءُ ، وَالْهَمْزَةُ) ،
وَبِنَاؤُهُ : أَيضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا ، وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا ، مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ : (فَتَحَ
زَيْدُ الْبَابِ) ، وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : (ذَهَبَ زَيْدٌ) .

البَابُ الرَّابِعُ

(فَعِلَ يَفْعُلُ) :

مَوْزُونُهُ : عَلِمَ يَعْلَمُ ، وَعَلَامَتُهُ : أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَكْسُورًا فِي الْمَاضِي ،
وَمَفْتُوحًا فِي الْمُضَارِعِ ، وَبِنَاؤُهُ : أَيضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا ، وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا ،
مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ : (عَلِمَ زَيْدُ الْمَسْأَلَةِ) وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : (وَجَلَ زَيْدٌ) .

البَابُ الْخَامِسُ

(فَعَلَ يَفْعُلُ) :

مَوْزُونُهُ : حَسَنَ يَحْسُنُ ، وَعَلَامَتُهُ : أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَضْمُومًا فِي الْمَاضِي
وَالْمُضَارِعِ ، وَبِنَاؤُهُ : لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا ، نَحْوُ : (حَسَنَ زَيْدٌ) .

البَابُ السَّادِسُ

(فَعِلَ يَفْعِلُ) :

مَوْزُونُهُ : حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَعَلَامَتُهُ : أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَكْسُورًا فِي
الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ ، وَبِنَاؤُهُ : أَيضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا ، مِثَالُ
الْمُتَعَدِّي نَحْوُ : (حَسِبَ زَيْدٌ عَمْرًا فَاضِلًا) ، وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ : (وَرِثَ
زَيْدٌ)^(١) .

(١) قَالَ الشَّيْخُ الْحَازِمِيُّ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى : (لَعَلَّ الْمَثَالَ الصَّحِيحَ : وَثِقَ زَيْدٌ بِبِكْرٍ) اِهـ ، وَأَمَّا (وَرِثَ) فَمُتَعَدٍّ ؛ تَقُولُ :
(وَرِثَ زَيْدٌ مَالًا) فـ (مَالًا) مَفْعُولٌ بِهِ وَكَذَلِكَ (وَرِثَ الرَّجُلُ أَبَاهُ) .